ومن كتاب إبطال الاستحسان .

أخبرنا مالك [عن هشام بن عروة وجاء رسول ا A العجلاني وهو أحمير سبط نضو الخلق فقال يا رسول ا رأيت شريك بن السحماء يعني ابن عمه وهو رجل عظيم الاليتين أدعج العينين حاد الخلق يصيب فلانة يعني امرأته وهي حبلى وما قربتها منذ كذا فدعا رسول ا A شريكا فجحد ودعا المرأة فجحدت فلاعن بينها وبين زوجها وهي حبلى ثم قال تبصروها فإن جاءت به أدعج عظيم الاليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أراه إلا قد كذب فجاءت به أدعج عظيم الاليتين فقال رسول ا A فيما بلغنا أن أمره لبين لولا ما قضى ا يعني أنه لمن زنى لولا ما قضى ا من أن لا يحكم على أحد إلا بإقرارأو اعترإف على نفسه لا يحل بدلالة غير واحد منهما وإن كانت بينة فقال لولا ما قضى ا لكان لي فيها قضاء غيره ولم يعرض لشريك ولا للمرأة وا أعلم وأنفذ الحكم وهو يعلم أن أحدهما كاذب ثم علم بعد أن الزوج هو الصادق] .

أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أن عنده كتابا من العقول نزل به الوحي وما فرض رسول ا A من صدقة وعقول فإنما نزل به الوحي وقيل لم يبين رسول ا A شيئا قط إلا بوحي من ا فمن الوحي ما يتلى ومنه ما يكون وحيا إلى رسول ا A فيستن به .

أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة [عن أم سلمة Bها أن رسول ا A قال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه فإنما أقطع له قطعة من النار]